

الفرق بين كمال التوحيد الواجب وكمال التوحيد المستحب II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

وهذا سائل يقول ما فرق بين كمال التوحيد الواجب وكمال التوحيد المستحب مع ذكر مثال يوضح ذلك. اكمال التوحيد الواجب مثلا اذا في كمال التوحيد الواجب المعصية مثلا اذا عصى الانسان نقص توحيده - [00:00:00](#)

مثل قول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا كونه ما يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا ينافي كمال التوحيد الواجب ثم الايمان الواجب لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:00:23](#)

فاذا قدم شيئا قدما كان من محبة الولد او الوالد فانه ينقص كمال التوحيد الواجب. ومثل قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرة وامال الاقربون واموال اقترفتموها - [00:00:43](#)

وتجارة تكسون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر هذا اذا قدم شيء من محبته الالباء او الالبناء او الاخوان او الازواج او العشيرة - [00:01:02](#)

على الله ورسوله فانه متوعد بهذا الوعيد ويكون فاسقا تربص حتى يأتي الله بامر الله والله لا احد يكون فاسقا اما اذا ترك شيء من المستحبات غير الواجب فهذا هو الذي ما في كمال المستحب - [00:01:18](#)

مستحب ظرب اذا ترك شيء واجب هذا ينافي كمال توحيد الايمان الواجب واذا ترك المستحب هذا من المستحبات فمثلا الزاني والسارق هذا ضعيف الايمان. فعلة هذه المعصية نقص ايمانه الواجب. فهو ايمان مستحب. اذا فعل الزنا او السرقة - [00:01:34](#)

شرب الخمر يكون ضعيف الايمان ناقص الايمان كذلك اذا قصر في بعض الواجبات قصر في بره لوالديه او صلته برحمه يكون ناقص الايمان وناقص التوحيد هذا ينافي عقوق الوالدين ما في - [00:01:57](#)

كمال الايمان الواجب خلاف الايمان الواجب اما مستحبات هذه اذا تركها ترك المستحبات المستحبات غير واجبة فالضابط في هذا انه اذا ترك واجبا او فعل محرما هذا ينافي كمال ينافي الايمان الواجب - [00:02:12](#)

اذا ترك فعل محرما او ترك واجبا نقص ايمانك. الواجب ونقص توحيده الواجب اما اذا ترك شيء مستحب بعض النوافل بعد صلاة الليل هذا تركه شيء مستحبا وكماله كماله في - [00:02:31](#)

ترك صلاة الضحى. هذا هذا من الكمال المستحب. نعم - [00:02:51](#)